رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

شرح الجامع الكبير للترمذي : باب ماجاء في إعلان النكاح - الحديث 8011 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

حدثنا حميد بن مسعدة البصري قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا خالد ابن ذكبان عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بي - 00:00:24

فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات لنا يضربن بدفهن وينددن من قتل من ابائي يوم بدر الى ان قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:44

اسكتي عن هذه وقولي التي كنت تقولين قبلها قال الترمذي وهذا حديث حسن صحيح هذا الحديث رواه الترمذي لقوله حدثنا حميد بن مسعدة البصري وقد مر معنا هذا الراوي. قال حدثنا بشر ابن المفضلة وبشر ابن المفضل ابن لاحق المتوفى عن سبع وثمانين ومئة وهو ثقل - 00:01:06

قال حدثنا خالد ابن لكوان وهو ثقة عن الربيع بنت معوذ طبعا هذا معود بكسر الواو المشددا قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة بني بي - 00:01:37

هنا بني بي بصيغة المبني المجهول نعم وفي رواية الصحيحين يعني علي اي سلمت وزفت الى زوجي والبناء معروف والدخول بالزوجة وقد بين ابن سعد في الطبقات الكبرى الجزء الثامن صحيف سبع واربعين واربع مئة - 00:02:01

انها تزوجت حينئذ اياس ابن البكير الليثي وانها ولدت له محمد ابن اياس ومحمد ابن اياس قيل له صحبة كمجلسك مني كمجلسك بكسر اللام اي مكانك وهذا خطاب لمن يروي الحديث عنها وهو خالد ابن دكوان - 00:02:30

طبعا الحافظ ابن حجر نقل عن الكرماني قال وهو محمول على ان ذلك كان من وراء حجاب او كان قبل نزول اية الحجاب او جاز النظر للحاجة او عند الامن من الفتنة - 00:02:56

طبعا الحافظ ابن حجر قال عن الاخير قال والاخير هو المعتمد والذي وضح لنا بالادلة القوية ان من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم جواز الخلوة بالاجنبية والنظر اليها. نعم - 00:03:10

ثم قال وهو الجواب الصحيح عن قصة ام حرام بنت ملحان في دخوله عليها ونومه عندها وتفليتها رأسه ولم يكن بينهما محرمية ولا زوجية. انتهى الكلام الحافظ ابن حجر نعم - 00:03:23

فجلس على فراشك مجلسك مني وجبريات لنا يضربن بدفهن جواريات بالتسخير وقيل المراد بهن بنات الانصار دون المملوكات. يضربن بدفهن بدفهن بضم الدال وايضا يعني يفتح وقيل تلك البنات لم تكن بالغات حد الشهوة وكان دفهن غير مصحوب بالجلاجل - 00:03:39

ويندبن من الندبة وهي ذكر اوصاف الميت بالثناء عليه وتعديل محاسنه بالكرم والشجاعة ونحوها ويندبن من قتل من اباء يوم بدر ابن حافظ ابن حجر ذكر قال ان الذي قتل من ابائها انما قتل باحد. واباؤها الذين شهدوا بدرا معود ومعاذ وعوف - 00:04:08

واحدهم ابوها واخران عمها اطلقت الابوة عليهما تغليبا نعم اذا تقول الى ان قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال لها رسول

الله صلى الله عليه وسلم اسكتي عن هذه. وقولي التي تنتي تقولين قبلها - 00:04:33
اسكتي عن هذه اي عن هذه المقولة وفي رواية البخاري دعي هذا اي اترك فيه ما يتعلق بمدح الذي فيه الاطراء المنهي عنه نعم وزاد في رواية حماد بن سلمة لا يعلم ما في غد الا الله - 00:04:55
وهنا في هذه الزيادة بيانا لعلة المنع وقول التي كنت تقولين قبلها فيه جواز سماع المدح والمرثية مما ليس فيه مبالغة تفضي الى الغلو. نعم الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح. طبعا الحديث اخرجه - 00:05:13
البخاري برقم اربعة الاف وواحد واربعين ومن فوائد الحديث اولا استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جواز الضرب بالدف صبيحة العرس وجواد سماعه لكن قال بعضهم بان ذلك كان في اول الاسلام ثم منع - 00:05:31
ثانيا التحذير بالنسبة لعلم الغيب الى احد من الخلق فهذا امر لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى نسأل الله تعالى ان يبارك لامة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين وان يحفظ امة الاسلام هذا وبالله التوفيق - 00:05:51
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:09